

الباب الثالث عشر

همزتي القطع والوصل

مقدمة الباب

حاول أن تستوعب تلك القاعدة التي تحتوى على
تحذيرين مهمين :

١ - لا تبدأ بحرف ساكن.

٢ - لا تقف على حرف متحرك.

الطالب:

- وما العمل لو كان هناك كلمات أولها ساكن؟

الشيخ :

- نحتاج هنا إلى همزة توصلنا إلى النطق بالساكن وتسمى
همزة وصل .

الطالب:

- مثل ؟

الشيخ :

— قل الحمد لله - اصطفى

وهمزة الوصل هذه تسقط في الوصل وتنطق همزة عند البدء بها، وقد سمّاها الخليل بن أحمد (سَلَّم اللسان)

الطالب:

— وما الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع؟

الشيخ:

— ١ - همزة القطع : همزة أصلية من بنية الكلمة، همزة الوصل : ليست من بنية الكلمة.

٢ - همزة القطع : تأتي في الأسماء مثل : (أحمد)، تأتي في الأفعال مثل : (أكرم)، تأتي في الحروف مثل : (إلى).

همزة الوصل : تدخل على الأسماء مثل : (امرأة)، تدخل على الأفعال مثل : (ادعوا)، تدخل على حرف واحد وهو : لام التعريف مثل : (الحمد).

٣ - همزة القطع : تثبت في البدء والوصل والخط.

همزة الوصل : تثبت في البدء وتسقط في الوصل، وفي الخط يُرمز لها بألف دون همزة .

٤ - همزة القطع : تأتي في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.

همزة الوصل : تأتي في أول الكلمة فقط

كيفية نطق همزة الوصل في الأسماء والأفعال ولام التعريف:

- ١٠١- وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضَمٍ إِنَّ كَانَ ثَالِثٌ مِنْ الْفِعْلِ يُضَمُّ
١٠٢- وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي لِأَسْمَاءٍ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرَهَا وَفِي
١٠٣- ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

أولاً: همزة الوصل في الأفعال

القاعدة :

إذا أتى ثالث الفعل مضمومًا فهمزة الوصل تنطق مضمومة عند البدء بها .

الطالب:

- وما معنى ثالث الفعل ؟

الشيخ:

- يعنى ثالث حرف في الكلمة

أمثلة :

(أَدْعُوا) ثالث الفعل هنا هو حرف العين

وإذا أتى ثالث الفعل مكسورًا أو مفتوحًا فإنَّ البدء بهمزة الوصل تكون مكسورة.

أمثلة :

(إِرْمِي - إِسْعَى)

الطالب:

— لحظة: في سورة الأحقاف (الآية: ٤) (ائتُونِي بكتاب)،
هنا ثالث الفعل مضموم فهل نبدأ بهمزة وصل
مضمومة؟

الشيخ:

— هذه الكلمة لها حكم خاص ويتعلق بها قاعدتان
حينما نبدأ بكلمة (ائتُونِي)
١ - التقى همزتان والثانية منهما وقعت ساكنة، وإذا
حدث ذلك فإنَّ الثانية تبدل حرف مد من جنس
حركة الهمزة الأولى .

الطالب:

— وما هي حركة الهمزة الأولى؟

الشيخ:

— مكسورة، وبناءً عليه فإنَّ الهمزة الثانية ستتحول إلى ياء
في حالة البدء فقط بكلمة (ائتُونِي) فتكون (إيتُونِي).
٢ - بدأت الكلمة بهمزة وصل، وإذا بدأنا بها سنبدأ
بها مكسورة رغم ان ثالث الفعل مضموم في الظاهر .

الطالب:

— لماذا؟!!

الشيخ:

- لأنَّ أصلها (ايتيوني) فثالث الفعل في الأصل مكسور وهو حرف التاء، مثل (امشوا-أصلها امشيوا-اقضوا-أصلها اقضيوا - وهكذا)

ثانياً : همزة الوصل في الأسماء

القاعدة :

إذا أتت همزة الوصل في الأسماء فنبداً بها مكسورة دائماً،
مثل : (ابن - ابنت - امرء - اثنين - امرأة - اسم - اثنتين)

ثالثاً : همزة الوصل مع حرف اللام الذي للتعريف

(ال)

القاعدة :

إذا أتت همزة الوصل قبل لام تعريف فنبداً بها مفتوحة
مثل (أحمد)

فصل مهم جداً الرّوم والإشمام

١٠٤- وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَه
١٠٥- إِلَّا بَفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَثْمٍ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

أولاً : الروم

تعريفه :

هو النطق ببعض الحركة للإشارة إلى حركة الحرف
الموقوف عليه

القاعدة:

يدخل الروم على المضموم، مثل (نستعين) وعلى
المكسور، مثل (الرحيم)، ولا يدخل على المفتوح مثل
(المستقيم).

ثانياً : الإشمام

تعريفه :

هو إطباق الشفتين دون صوت للإشارة إلى حركة
الضم الموجودة بالحرف المراد إشمامه

القاعدة :

يدخل الإشمام على المضموم فقط، مثل (نستعين).